[7] المقدمة بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي أمطر الغيوم السوافك بقدرته، ومادب في البر والبحر والظلمات الحوالك الا بعلمه، ونحمده أن فتح لنا باب التوبة التي لم نفدها الا من فضله، ووضع عنا ما لا طاقة لنا به، فلم يكلفنا الا وسعا، ولم يجشمنا الا يسرا. والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله، ومفتاح باب جنته، وذيعة المؤمنين الى رضوانه، والشهيد على خلقه، والمبلغ عنه حجج آياته، والقاطع قرائن الضلال بنور هدايته، فجعله على المشركين ثاقبا، ولنبوة المرسلين خاتما. وعلى آله المخصوصين بالكرامة والوسيلة، ورثة الانبياء، دعاته الداعين إليه، وهداته الدالين عليه، وخاصته الخاصين لديه، أما بعد، ليس من الغريب أن تنال قضة تاريخية أو ذكرى خالدة المزيد من اعتمام الباحثين والمتابعين - بين مصوب ومخطئ - مع أنها قد أكل عليها الدهر وشرب، فلقد أصبحت امثولة رائعة لم تزل _____